

الصحيفة الصادقية

[170] تعلم، وتعفو وتغفر ما تقدر، لم تطع لا بإذنك، ولم تعص قط إلا بقدرتك، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر. اللهم، أنت أقرب حفيظ، وأدنى شهيد، حلت بين القلوب، وأخذت بالنواصي، وأحصيت الأعمال، وعلمت الاخبار، وبيدك المقادير، والقلوب إليك مقصدة، والسر عندك علانية، والمهتدي من هديت، والحلال ما حللت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت، والامر ما قضيت، تقضي، ولا يقضى عليك. اللهم، أنت الاول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الباطن فليس قبلك شيء، اللهم، بيدك مقادير النصر والخذلان، وبيدك مقادير الخير والشر، صل على محمد وآل محمد، واغفر لي كل ذنب أذنبته في ظلمة الليل وضوء النهار، عمداً أو خطأ، سرا أو علانية، إنك على كل شيء قدير، وهو عليك يسير. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم، إني أثني عليك بأحسن ما أقدر عليه، وأشكرك بما مننت به علي، وعلمتني من شكرك، اللهم، فلك الحمد بمحامدك كلها، على نعمائك كلها، وعلى جميع خلقك حتى ينتهي الحمد، إلى ما تحب ربنا وترضى، اللهم لك الحمد عدد ما خلقت، وعدد ما ذرأت، ولك الحمد عدد ما برأت، ولك الحمد عدد ما أخصيت، ولك الحمد عدد ما في السموات والارضين، ولك الحمد ملاء الدنيا والآخرة. وكان يقول: بعد هذا الدعاء عشر مرات: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وله الحمد يحيي ويميت، وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير.
